

¹ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَحْبَرُوهُ، هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةٍ عَيْنَ جَدْيَ.² فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُتَّحِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى ضُحُورِ الْوُغُولِ.³ وَجَاءَ إِلَى خَطَايِرِ الْعَتَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ قَدْ حُلَّ شَاوُلُ لِحَاجَةٍ لَهُ وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مُوَحَّرَةِ الْكَهْفِ.⁴ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ، هُوَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَدْفَعُ عَذُوكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا.⁵ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ صَرَبَهُ عَلَى قِطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ،⁶ فَقَالَ لِرَجَالِهِ، خَاشَا لِي مِنْ قِتْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأُمِدَّ يَدِي إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. فَوَجَّحَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.⁸ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَتَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَمَّا اتَّفَعَتِ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.⁹ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ، هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَدَبَتِكَ.¹⁰ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَسْقَعْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ، لَا أُمِدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.¹¹ فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جُبَّتِكَ يَدِي. فَمِنْ قِطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَلْبِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي سَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.¹² بِقَضِي الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَتَقُمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.¹³ كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقُدَمَاءِ، مِنْ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ سَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.¹⁴ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ. وَرَاءَ كُلِّ مَيِّتٍ. وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاجِدٍ.¹⁵ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدَّبَّانَ وَبِقَضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَرَى وَبِحَاكِمٍ مُحَاكِمَتِي وَبِنِقْدِي مِنْ يَدِكَ.¹⁶ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ قَالَ شَاوُلَ، أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى.¹⁷ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ، أَنْتَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنَّكَ جَارَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارَيْتُكَ سَرًّا.¹⁸ وَقَدْ أَطْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.¹⁹ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَذْوَةً، فَهَلْ يُطْلَعُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ. قَالَ الرَّبُّ يُجَارِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.²⁰ وَالْآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا

¹ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَحْبَرُوهُ، هُوَذَا دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةٍ عَيْنَ جَدْيَ.² فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُتَّحِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى ضُحُورِ الْوُغُولِ.³ وَجَاءَ إِلَى خَطَايِرِ الْعَتَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ قَدْ حُلَّ شَاوُلُ لِحَاجَةٍ لَهُ وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مُوَحَّرَةِ الْكَهْفِ.⁴ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ، هُوَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَدْفَعُ عَذُوكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا.⁵ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ صَرَبَهُ عَلَى قِطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ،⁶ فَقَالَ لِرَجَالِهِ، خَاشَا لِي مِنْ قِتْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأُمِدَّ يَدِي إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. فَوَجَّحَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.⁸ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَتَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَمَّا اتَّفَعَتِ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.⁹ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ، هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَدَبَتِكَ.¹⁰ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَسْقَعْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ، لَا أُمِدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.¹¹ فَأَنْظُرْ يَا أَبِي، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جُبَّتِكَ يَدِي. فَمِنْ قِطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَلْبِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي سَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.¹² بِقَضِي الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَتَقُمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.¹³ كَمَا يَقُولُ مَثَلُ الْقُدَمَاءِ، مِنْ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ سَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.¹⁴ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ. وَرَاءَ كُلِّ مَيِّتٍ. وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاجِدٍ.¹⁵ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدَّبَّانَ وَبِقَضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَرَى وَبِحَاكِمٍ مُحَاكِمَتِي وَبِنِقْدِي مِنْ يَدِكَ.¹⁶ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ قَالَ شَاوُلَ، أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى.¹⁷ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ، أَنْتَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنَّكَ جَارَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارَيْتُكَ سَرًّا.¹⁸ وَقَدْ أَطْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.¹⁹ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَذْوَةً، فَهَلْ يُطْلَعُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ. قَالَ الرَّبُّ يُجَارِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.²⁰ وَالْآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا

وَتَبْتُ بِيدِكَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ. ²¹ فَخَلِفْتُ لِي الْآنَ يَا رَبُّ
إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ
أَبِي. ²² فَخَلَفَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ. ثُمَّ دَهَبَ سَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ،
وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْجِصْنِ.

وَتَبْتُ بِيدِكَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ. ²¹ فَخَلِفْتُ لِي الْآنَ يَا رَبُّ
إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ
أَبِي. ²² فَخَلَفَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ. ثُمَّ دَهَبَ سَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ،
وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْجِصْنِ.